مَجْمُوعَةُ

مُنَاجَاةٍ

لِلأَطْفَالِ

هُوَ الْمَقْصُودُ

سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ يا إِلٰهِي هٰذا قَضِيبٌ نَسِيبٌ نَصَبْتَهُ
فِي رِياضِ مَحَبَّتِكَ وَرَبَّيْتَهُ بِأَيادِي رُبُوبِيَّتِكَ وَسَقَيْتَهُ
مِنْ عَيْنِ التَّسْنِيمِ فِي حَدائِقِ أَحَدِيَّتِكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ
مِنْ سَحابِ رَحْمَتِكَ أَمْطارَ مَوْهِبَتِكَ حَتّٰى نَشَأَ وَنَما
فِي ظِلِّ أَلْطافِ مَشْرِقِ أُلُوهِيَّتِكَ وَأَوْرَقَ وَأَزْهَرَ وَأَثْمَرَ
بِبَدِيعِ جُودِكَ وَإِحْسانِكَ وَتَمائَلَ بِنَسائِمِ هَبِّ عِنايَتِكَ
أَيْ رَبِّ اجْعَلْهُ خَضِراً نَضِراً رَطْباً مِنْ تَرَشُّحاتِ غَمامِ
رَحْمَتِكَ الْخاصَّةِ وَمَوْهِبَتِكَ الَّتِي اخْتَصَصْتَ بِها هَياكِلَ

اَلتَّمْدِيسِ فِي ذَرِّ اَلْبَغْيِ وَجَوَامِرِ التَّوْحِيدِ فِي مَعْرِضِ اَللِّقَاءِ

أَيْ رَبِّ أَيِّدْهُ بِتَأْيِيدَاتِ مَلَكُوتِ غَيْبِكَ وَانْصُرْهُ بِجُنُودٍ

لَا تَرَاهُ أَعْيُنُ بَرِيَّتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ

وَأَطْلِقْ لِسَانَهُ بِذِكْرِكَ وَاشْرَحْ فُؤَادَهُ بِثَنَائِكَ وَنَوِّرْ وَجْهَهُ

فِي مَلَكُوتِكَ وَيَسِّرْ لَهُ أَمْرَهُ فِي جَبَرُوتِكَ وَوَفِّقْهُ عَلَى خِدْمَةِ

أَمْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْعَزِيزُ اَلْقَدِيرُ ع ع

هُوَ ٱللّٰهُ

أَيَّتُهَا ٱلْوَلَدُ ٱلرُّوحَانِيُّ وَٱلْغُلَامُ ٱلنُّورَانِيُّ خُذْ عُودَ
ٱلتَّسْبِيحِ بِيَدِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَى ٱللّٰهِ وَٱضْرِبْ بِمِضْرَابِ ٱلْمَعَانِي
عَلَى أَوْتَارِ ٱلْأَسْرَارِ وَرَتِّلِ ٱلتَّرْتِيلَ بِٱلثَّنَاءِ ٱلْجَمِيلِ عَلَى
ٱلرَّبِّ ٱلْجَلِيلِ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا إِلٰهِي بِمَا سَقَيْتَنِي
رَحِيقَ ٱلْعِرْفَانِ فِي ٱلْكَأْسِ ٱلْأَنِيقِ فِي مَحْفِلِ أَحِبَّاءِ ٱللّٰهِ
وَأَدْخَلْتَنِي فِي مَلَكُوتِكَ وَأَسْمَعْتَنِي نِدَاءَ مَلَائِكَةِ قُدْسِكَ
وَجَذَبْتَنِي بِمَغْنَاطِيسِ حُبِّكَ وَنَوَّرْتَ وَجْهِي بِنُورِ تَوْحِيدِكَ
وَأَنْطَقْتَنِي بِذِكْرِكَ وَأَوْقَدْتَنِي بِنَارِ مَحَبَّتِكَ وَشَرَحْتَ

صَدْرِي بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ وَأَيْقَظْتَنِي بِنَسَمَاتِكَ وَأَحْيَيْتَنِي
بِرُوْحِكَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْنِي خَالِصًا لِوَجْهِكَ وَنَاشِرًا
لِنَفَحَاتِكَ وَمُعْلِنًا لِكَلِمَتِكَ وَخَادِمًا لِأَحِبَّتِكَ وَمُبْتَهِلًا إِلَىٰ
مَلَكُوْتِكَ وَمُتَضَرِّعًا بِبَابِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّىٰ أَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِكَ
وَأَقْتَبِسَ مِنْ أَنْوَارِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ إِنَّكَ أَنْتَ
الرَّحِيْمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْبَرُّ الرَّؤُوْفُ الْكَرِيْمُ ع ع

هُوَ ٱللّٰهُ

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ نَحْنُ أَطْفَالٌ رَضَعْنَا مِنْ ثَدْيِ مَحَبَّتِكَ لَبَنَ
ٱلْعِرْفَانِ وَدَخَلْنَا فِيْ مَلَكُوتِكَ مُنْذُ نُعُومَةِ ٱلْأَظْفَارِ وَنَتَضَرَّعُ
إِلَيْكَ فِيْ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ رَبِّ ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا عَلٰى دِينِكَ
وَٱحْفَظْنَا فِيْ حِصْنِ حِفْظِكَ وَأَطْعِمْنَا مِنْ مَائِدَةِ ٱلسَّمَاءِ
وَٱجْعَلْنَا آيَاتِ ٱلْهُدٰى وَسُرُجَ ٱلتَّقْوٰى وَأَمْدِدْنَا بِمَلَائِكَةِ
مَلَكُوتِكَ يَا رَبَّ ٱلْجَبَرُوتِ وَٱلْكِبْرِيَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْكَرِيمُ
ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ ع ع

هُوَ ٱللّٰهُ

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ تَرَىٰ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَطْفَالَ فُرُوعَ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ
وَطُيُورَ حَدِيقَةِ ٱلنَّجَاةِ لَآلِئَ صَدَفِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ أَوْرَادَ
رَوْضَةِ هِدَايَتِكَ رَبَّنَا إِنَّا نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ
وَنَتَضَرَّعُ إِلَىٰ مَلَكُوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَنَا سُرُجَ
ٱلْهُدَىٰ وَنُجُومَ أُفُقِ الْعِزَّةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ بَيْنَ ٱلْوَرَىٰ وَعَلِّمْنَا
مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا يَا بَهَاءَ ٱلْأَبْهَىٰ ع ع
رَبِّ إِحْفَظْ أَطْفَالًا وُلِدُوا فِيْ يَوْمِكَ وَرَضَعُوا مِنْ ثَدْيِ
مَحَبَّتِكَ وَتَرَبَّوْا فِيْ حِجْرِ عِنَايَتِكَ أَيْ رَبِّ أَنَّهُمْ غُصُونٌ

نَشاوَوْا فِي حَدِيقَةِ عِرْفانِكَ وَفُرُوعٌ نَمَوْا فِي أَيْكَةِ
إِحْسانِكَ صِبْهُمْ نَصِيبَ أَلْطافِكَ وَرَنِّحْهُمْ بِفَيْضِ
غَمامِ إِكْرامِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ

ع ع

هُوَ الْأَبْهٰى

يا رَبِّي الرَّحْمٰنَ هٰذا رَيْحانٌ فِي حَدِيقَةِ الرِّضْوانِ وَغُصْنٌ
فِي رِياضِ الْعِرْفانِ اجْعَلْهُ مُهْتَزًّا فِي كُلِّ حِينٍ وَآنٍ
بِنَفَحاتِكَ يا مَنّانُ وَمُخْضَرًّا نَضِرًا خَضِلًا بِفَيْضِ
سَحائِبِ جُودِكَ يا حَنّانُ إِنَّكَ أَنْتَ السُّبْحانُ ع ع

هُوَ ٱللّٰهُ

رَبِّ ٱغْرِسْ هٰذَا ٱلْقَضِيْبَ ٱلرَّطِيْبَ فِي

رِياضِ أَلْطافِكَ وَٱسْقِهِ مِنْ حِياضِ

إِحْسانِكَ وَأَنْبِتْهُ نَباتاً حَسَناً بِفَضْلِكَ

وَجُوْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ ع ع